

حقوق وواجبات المرأة المتضمنة في كتاب الفقه (نظام المقررات) لطالبات الصف الأول الثانوي

توفيق بن إبراهيم البديوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك
كلية التربية- جامعة الملك سعود- السعودية

يارا عبدالمجيد العبدالكريم

محاضرة بقسم المناهج و طرق التدريس
كلية التربية- جامعة الملك سعود- السعودية
yalabdulkareem@ksu.edu.sa

قبول البحث: 2021/3/6

مراجعة البحث: 2020 /12/16

استلام البحث: 2020 /11/18

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.1.4>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

حقوق وواجبات المرأة المتضمنة في كتاب الفقه (نظام المقررات) لطالبات الصف الأول الثانوي

يارا عبدالمجيد العبدالكريم

محاضرة بقسم المناهج و طرق التدريس- كلية التربية- جامعة الملك سعود- السعودية
yalabdulkareem@ksu.edu.sa

توفيق بن إبراهيم البديوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك- كلية التربية- جامعة الملك سعود- السعودية

استلام البحث: 2020/11/18 مراجعة البحث: 2020/12/16 قبول البحث: 2021/3/6 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.1.4>

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تضمن كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية لحقوق وواجبات المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة في المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداة الدراسة التي تمثلت في (بطاقة تحليل محتوى) وتم استخدامها في تحليل محتوى الكتاب في ضوء (حقوق وواجبات المرأة) بعد التأكد من صدقها وثباتها، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وعولجت البيانات الاحصائية باستخدام التكرارات المئوية والنسب المئوية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن كتاب الفقه تضمن (62%) من الحقوق والواجبات للمرأة التي يجب أن تلم بها طالبة المرحلة الثانوية. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان عدداً من التوصيات كان أبرزها أن يراعي مؤلفو الكتب الدراسية تضمين حقوق وواجبات المرأة اللائمة لطالبات الصف الأول الثانوي في محتوى كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وبخاصة الحقوق والواجبات التي لم يتضمنها محتوى الكتاب. وإعادة صياغة لغة الكتاب بما يخاطب الطالبة بصيغة المؤنث لأهميته في شعور الطالبة بأنها هي المخاطبة. الكلمات المفتاحية: حقوق المرأة؛ واجبات المرأة؛ كتاب الفقه؛ نظام المقررات؛ الصف الأول الثانوي.

1. المقدمة:

أنزل الله سبحانه وتعالى الشريعة الإسلامية للناس كافة؛ لتنظم حياتهم وعباداتهم وعلاقاتهم فيما بينهم. وإن المتأمل للواقع اليوم يرى أنه يشهد تطورات جذرية وعميقة بسبب ظهور العديد من المستجدات والمتغيرات، وفي الوقت ذاته للأسف يجده ملئ بالفتن والشدائد على الأمة الإسلامية بشكل عام وعلى المرأة المسلمة بشكل خاص؛ لذلك فإن الفتاة المسلمة لأحوج ما تكون لأن تتسلح بسلاح الدين والعلم؛ لتستطيع مواجهة الادعاءات عليها وعلى دينها وليحميها من خطر الانجراف والافتتان خلف دعاة المساواة والحرية الذين يظهرون حسن النية والمصلحة العامة ويخفون المكر والنفاق. ولقد كرم الله جل وعلا المرأة ورفع شأنها وكرامتها ومكنها من حقوقها، كما شرع لها حقوقاً تختلف عن غيرها وميزها في جوانب خاصة بها بحكم اختلاف خلقها واختلاف مهامها وكل ذلك حماية لها على مر العصور والأزمان، قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة: 228)، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا

أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ (النساء: 32)؛ لذلك فلا بد للمرأة المسلمة من أن تعرف ما لها من حقوق وما عليها من واجبات؛ حتى تعيش الحياة الكريمة التي كفلها لها الإسلام وتقوم بالدور المطلوب منها على أكمل وجه دون تقصير، وحتى تستطيع مواجهة التحديات المعاصرة التي تواجهها. وخير بداية نبدأ بها بعد الأسرة الصالحة والقدوة الحسنة، هي التعليم السليم المطعم بالأدلة والبراهين التي تتيقن بها في قرارة نفسها وتستعين بها الفتاة في حياتها اليومية.

ويعد التعليم من أهم القنوات التي تسهم بتوعية الفتاة المسلمة بتلك الحقوق والواجبات، خاصة أن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية قد أقرت حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها ويعدها لمهمتها في الحياة على أن يتم هذا بحشمة ووقار في ضوء شريعة الإسلام. (وزارة المعارف، 1970هـ).

وتبرز مناهج التربية الإسلامية ومنهج الفقه بصورة خاصة لتؤدي هذا الدور باقتدار، لارتباط كثير من موضوعاتها بهذا الشأن. خاصة أن هذه المناهج تستهدف " أن يعرف المتعلم حقوقه وواجباته عن وعي ورضا تجاه دينه وأمته ووطنه وولادة أمره"، كما ذكر (الحقيل، 1996).

وقد أشارت دراسة الدهيمان (2008) إلى أن الحقوق المالية والاقتصادية شكلت نسبة قليلة من مجموع تكرارات محاور الأداة في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية قدرها 5%، فلم تحظ بالتضمنات الكافية لهذه المراحل الدراسية، وقد خلت أهداف المرحلة الابتدائية الأولية والعلية من أي تضمينات لهذه الحقوق. وذكر (فرج، 2008، ص365) أن المرحلة الثانوية تعد أهم المراحل في بنية التعليم العام، والحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، وتتميز بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية، تحقق الطموحات من جهة، وتستوعب التجديدات العالمية الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى. من هذا المنطلق يرى الباحثان الخوض في هذا الموضوع المهم الذي يؤثر في مجتمعنا، والضروري لتربية نشء قادم يواجهن به حياتهن وما يصادفهن من مواقف، وينشئ الفتاة تنشئة علمية واجتماعية ناجحة وفعالة ومستعدة وواعية بحقوقها وواجباتها في المجتمع؛ لذلك اهتم الباحثان بدراسة حقوق وواجبات المرأة المتضمنة في كتاب الفقه (نظام المقررات) لطالبات الصف الأول الثانوي.

1.1. مشكلة الدراسة:

زاد الاهتمام بحقوق المرأة في الآونة الأخيرة لما له من أهمية عالمية، فيثير الإعلام الغربي قضايا تحرير المرأة، ويحاول تشويه صورة المرأة المسلمة مما حدا بالمسؤولين إقامة المحاضرات والندوات واللقاءات التي تناقش تلك القضايا، فتؤيد ما وافق الشرع منها وتحذر مما خالفه وتطالب بتمكين المرأة من حقوقها الشرعية متماشياً مع تأديتها واجباتها، فانطلاقاً من هذه الحاجة لتوضيح صورة المرأة المسلمة وإبراز حقوقها التي كفلها لها الشريعة، بداية بالنشء في المقررات الدراسية؛ قامت المملكة العربية السعودية بعدد من الجهود منها: تخصيص اللقاء الوطني الثالث للحوار الفكري 2004/6/12 م تحت عنوان (المرأة: حقوقها وواجباتها وعلاقة التعليم) والذي عقد بالمدينة المنورة، ومن توصياته التأكيد على تضمين المناهج الدراسية الحقوق الشرعية للمرأة مما يساعد على إشاعة المفاهيم الصحيحة لموقعها في المجتمع، وصياغة المناهج الدراسية للبنات بما يناسب طبيعة المرأة وبمهيئتها لوظيفتها في الحياة كما ذكرت الدهيمان (2008)، وإقامة ملتقى "المرأة السعودية ما لها وما عليها"، تحت إشراف وتنظيم مركز باحثات لدراسات المرأة، المقام في مدينة الرياض بتاريخ 2011/12/10م الذي كان من توصياته: توعية المرأة وتنقيفها بحقوقها وواجباتها في ضوء الشريعة الإسلامية، ودراسة القضايا الفقهية المتعلقة بشؤون الأسرة والزواج وما تتضمنه من حقوق وواجبات دراسة إجبارية في كل التخصصات الدراسية بالمملكة العربية السعودية. (مركز باحثات لدراسات المرأة، 1433) وإقامة ملتقى "المرأة العاملة. حقوق وواجبات" تحت إشراف وتنظيم مركز باحثات لدراسات المرأة أيضاً، المقام في مدينة الرياض يومي الأربعاء والخميس 2014/3/6-5 م.

إن الوعي العام بالمركز القانوني للمرأة والحقوق التي تكفلها لها الشريعة والأنظمة لا زال محدوداً، وخاصة لدى المرأة، فالمرأة بصفة عامة لا زالت غير مدركة بشكل كاف لحقوقها التي كفلها لها الدين الإسلامي الحنيف والأنظمة. كما ذكر (الجريوع والمجيسن، 2009، ص7). وهناك قصور ظاهر حالياً في كتب التعليم العام، بسبب دمج الكتب المخصصة بالطالبات مع الكتب الخاصة بالطلاب، لأن الصورة العامة التي تبرزها الدراسات التربوية توضح ذلك، كما ذكرت دراسة الدهيمان (2008). وقد أجرى الباحثان مقابلات مع معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، فوجدوا أن هناك إحساساً منهن بالمشكلة في مقررات الفقه بشكل عام وفي مقرر الفقه للمرحلة الثانوية بشكل خاص، وأبدن تفاعلهن للوقوف على موطن المشكلة ومدى القصور؛ لهيئة الطالبات لما يحتجنه من معرفة للحقوق والواجبات الشرعية الخاصة بهن؛ لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص في الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس وهو: "ما مدى تضمن كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية لحقوق وواجبات المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة في المرحلة الثانوية؟"

للانطلاق منها في اقتراح الحلول المناسبة؛ واقتراح مختلف التصورات؛ لتضمين الحقوق والواجبات الخاصة بالمرأة الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية، في كتاب مقرر الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي.

2.1. أسئلة الدراسة:

تطرح الدراسة سؤالاً رئيساً: ما مدى تضمن كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية لحقوق وواجبات المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة في المرحلة الثانوية؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة من خلال مقرر الفقه نظام المقررات في المرحلة الثانوية؟
- ما هي واجبات المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة من خلال مقرر الفقه نظام المقررات في المرحلة الثانوية؟
- ما مدى توافر حقوق المرأة التي يجب أن تلم بها الطالبة في الصف الأول الثانوي، في كتاب الفقه (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟
- ما مدى توافر واجبات المرأة التي يجب أن تلم بها الطالبة في الصف الأول الثانوي، في كتاب الفقه (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟
- ما الآثار المترتبة على دمج كتب الفقه للبنين والبنات في المرحلة الثانوية في تضمينها للحقوق والواجبات التي يجب أن تلم بها الطالبة؟
- ما التوصيات والمقترحات لتضمين حقوق وواجبات المرأة في الشريعة الإسلامية والتي يجب أن تلم بها الطالبة في كتاب الفقه في المرحلة الثانوية (نظام المقررات)؟

3.1. أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس من الدراسة هو: التعرف على مدى تضمن كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية لحقوق وواجبات المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها طالبة المرحلة الثانوية. ويتفرع منه الأهداف التالية:

- تحديد حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة من خلال مقرر الفقه نظام المقررات في المرحلة الثانوية.
- تحديد واجبات المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة من خلال مقرر الفقه نظام المقررات في المرحلة الثانوية.
- التعرف على مدى تضمن كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، حقوق المرأة التي يجب أن تلم بها الطالبة في الصف الأول الثانوي.
- التعرف على مدى تضمن كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، واجبات المرأة التي يجب أن تلم بها الطالبة في الصف الأول الثانوي.
- تحديد الآثار المترتبة على دمج كتب الفقه للبنين والبنات في المرحلة الثانوية في تضمينها للحقوق والواجبات التي يجب أن تلم بها الطالبة.
- تحديد التوصيات والمقترحات لتضمين حقوق وواجبات المرأة في الشريعة الإسلامية والتي يجب أن تلم بها الطالبة في كتاب الفقه في المرحلة الثانوية (نظام المقررات).

4.1. أهمية الدراسة:

- تقيف الطالبات بالحقوق والواجبات الشرعية الخاصة بهن للوقوف في وجه الإعلام المناادي بتحرير المرأة ومساواتها بالرجل؛ لأن من حاجات التلاميذ الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، الحاجة إلى تحديد ما للفرد من حقوق اجتماعية وما عليه من واجبات.
- تقديم مؤشرات على مدى اهتمام مؤلفي كتب العلوم الشرعية بشكل عام وكتاب الفقه بشكل خاص بالحقوق والواجبات الشرعية الخاصة بالمرأة.
- تقديم تصورات ومقترحات لما ينبغي أن يتضمنه محتوى كتب الفقه للطالبات من حقوق شرعية وواجبات خاصة بالنساء.
- تفيد المختصين بتطوير كتب العلوم الشرعية.
- التمهيد لبحوث أخرى تتعلق بتضمين حقوق وواجبات المرأة في مقررات العلوم الشرعية الأخرى سواء في المرحلة الثانوية أو المتوسطة أو الابتدائية.

5.1. منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الحقوق والواجبات الواجب توافرها في محتوى كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي.

6.1. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الدروس المتضمنة في محتوى كتاب الفقه (1) التعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج المشترك، المخصص لطالبات الصف الأول الثانوي، والمعتمد من الوزارة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (2010) والبالغ عدد صفحاته 283 صفحة. أما عينة الدراسة فهي المجتمع نفسه، أي جميع الدروس المتضمنة في كتاب الفقه (1) التعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج المشترك البالغ عددها (80) درساً موزعة على 11 وحدة دراسية. ويستثنى من ذلك مقدمة الكتاب، والأهداف العامة للوحدة، والأنشطة، والتقييم، وفهرس المحتويات.

7.1. أداة البحث:

بطاقة تحليل محتوى، تستخدم لتحليل محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي (نظام المقررات). واعتمد الباحثان في تصميم البطاقة على مراجعة الكتب والأدبيات والدراسات السابقة، وتم استخدام وحدة الموضوع كوحدة للتحليل، وتحديد فئات التحليل في الحقوق والواجبات الشرعية للمرأة الملائم تضمينها في كتاب مقرر الفقه للصف الأول الثانوي (نظام المقررات) وتم عرض الأداة على المحكمين ذوي الاختصاص.

8.1. مصطلحات البحث:

• الحقوق: Rights (Hannallah & Guirguis,1998)

الحَقُّ في اللغة: من مادة (ح ق ق) "الحق ضد الباطل، والحق أيضاً: واحد الحقوق. والحُقَّة بالضم معروفة، والجمع حق وحقق وحقاق. وحاقه: خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق، فإذا غلبه قيل: حَقَّه" كما ذكر (الرازي، 2009: ص 87).
الحق اصطلاحاً: مصلحة يحميها القانون. كما ذكر كرم (2013). وهو الشيء الذي تعلق به مصلحة خاصة لفرد من الأفراد دون غيره، أو تعلق به مصلحة عامة لعموم المجتمع، بحيث لا يختص بتلك المصلحة فرد بعينه كما ذكر (سانو، 1999: ص 179)
التعريف الإجرائي: ويقصد بها مجموعة الحقوق التي جاءت بها الشريعة الإسلامية و كفلها الشرع للمرأة، والتي يجب أن تلم بها طالبات المرحلة الثانوية والواجب توافرها في كتاب الفقه (نظام المقررات).

• الواجبات: Duties (Hannallah & Guirguis,1998)

الواجب في اللغة: من مادة (و ج ب) وجب الشيء يجب وجوباً: لزم. واستوجب: استحقه. ووجب البيع جَبَةً بالكسر. وأوجب البيع فوجب. كما ذكر (الرازي، 2009: ص 381)
الواجب اصطلاحاً: سلوك معين يلتزم به شخص معين. كما ذكر (كرم، 2013) وهو ما طلب الشارع فعله على وجه اللزوم، بحيث يذم تاركه ومع الذم العقاب، ويمدح فاعله ومع المدح الثواب كما ذكر (عثمان، 2000: ص 220)
التعريف الإجرائي: ويقصد بها مجموعة الواجبات التي جاءت بها الشريعة الإسلامية و كفلها الشرع للمرأة، والتي يجب أن تلم بها طالبات المرحلة الثانوية والواجب توافرها في كتاب الفقه (نظام المقررات).

• كتاب الفقه:

هو كتاب الفقه (1) مقرر دراسي في العلوم الشرعية يقع ضمن الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية لنظام المقررات، يدرس بواقع خمس ساعات أسبوعياً لمدة فصل دراسي كامل (علماً بأن الساعة في الجدول المدرسي تعادل 45 دقيقة (زمن الحصة الدراسية)، ويندرج تحت البرنامج المشترك وهو برنامج عام ضمن الخطة الدراسية يدرسه جميع الطلاب ومجموع ساعاته (130) ساعة لستة وعشرين مقرر. (وزارة التربية والتعليم 2010: ص 3)
تدرس الطالبة في هذا المقرر مقدمة في علم الفقه مع بيان أبرز المذاهب الفقهية وأسباب الخلاف بين العلماء والموقف منه، إضافة إلى دراسة مقاصد الشريعة، وجملة من أحكام الجنائيات والحدود الشرعية وأحكام الأسرة وما يتعلق بها من أحكام النكاح والطلاق وأحكام المعاملات في الشريعة الإسلامية مع بيان أحكام البيع والربا وبعض المعاملات الحديثة. (وزارة التربية والتعليم، 2009: ص 28).

• نظام المقررات:

هو هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب يتفرع إلى مسارين تخصصين أحدهما للعلوم الإنسانية والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما. (وزارة التربية والتعليم، 2010: ص 5)

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة أربعة محاور هامة في الإطار النظري وهي: حقوق وواجبات المرأة، والفقه، والمرحلة الثانوية، ونظام المقررات.
إن من رؤى وثيقة حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام: أن استراتيجيات التعليم، ومناهجه في مجتمعات المسلمين بحاجة إلى إعادة نظر؛ لتعيد إلى المرأة كرامتها الشرعية، وتؤهلها للعمل الطبيعي الملائم لها، الذي لا يمكن لأحد أن يحل محلها فيه، وإعادة بناء استراتيجية تعليم المرأة في بلاد المسلمين

لتحقق الأهداف الأساسية وهي تخريج امرأة حسنة التعبد لربها، حسنة التبعل لزوجها، حسنة التربية لأبنائها، حسنة الإدارة لبيتها، حسنة الإعمار لمجتمعها فيما يخصها.

وإن الخلل في تعليم المرأة المتمثل في تماثل منهجها التعليمي مع الرجل، بحيث يؤهلها للوظائف التي يؤهل لها الرجل؛ لأنهما أعدا بطريقة واحدة، ونالا دراسة واحدة، هو اعتداء على حقها، وانتقاص لكرامتها، فلقد أثبتت الوقائع المعاصرة، علاقة هذا الخلل بالطلاق والإحباطات النفسية والمشكلات الأسرية؛ ولذا فعلى المجتمع، وقادة الرأي بشكل خاص، أن يقفوا أمام أي محاولات أو قرارات أو دعاوى لدمج تعليم الذكور مع الإناث في الأهداف أو المناهج أو المقررات؛ وذلك حفاظاً لمقاصد التشريع، الداعية لتحقيق المصالح وتكثيرها، ودرء المفاسد وتقليلها؛ وجلباً لاستقامة الحياة؛ وحماية لكرامة الأفراد؛ وتحقيقاً لما أثبتته التجارب والوقائع من إيجابيات فصل تعليم الجنسين ومفاسد دمجها، كما يذكر (الناصر، 2008م)

ترتبط التربية بحقوق الإنسان ارتباطاً وثيقاً، مما جعلها تشكل أحد الأبعاد المهمة والمرتبطة بالإنسان أولاً وبمجموعته ثانياً باعتبار أن التربية على حقوق الإنسان من الموضوعات المهمة التي ارتبطت بالخطط التنموية وتحديث المجتمع الذي يتطلع إلى تحقيق التنمية الشاملة له ساعياً إلى تحقيق استقامة الحياة الاجتماعية وهذا كله لا يتم دون استحضار الحق في التعليم والنابع من أنه حق من حقوق الإنسان. كما أن تعليم حقوق الإنسان ليس تعليماً حول هذه الحقوق بقدر كونها من أجل حقوق الإنسان، كما نجد أن تعليم الفرد كيفية احترام حقوق الإنسان أمر في غاية الأهمية كونه يتعلق بمساعدة الأفراد على تنمية إمكاناتهم إلى الحد الذي يمكنهم من فهم حقوق الإنسان والشعور بأهميتها وبضرورة احترامها والدفاع عنها كما يرى (عطار، 2007، ص134)

وقد خصت الشريعة الإسلامية المرأة بالعديد من الحقوق التي تختلف وتتفق مع غيرها، حسب ما تقتضيه مصلحتها وحاجاتها، وفي هذا البحث نستعرض منها ما يلائم طالبات المرحلة الثانوية وقد تم تقسيم محاور حقوق المرأة إلى ثلاثة محاور هي محور الحقوق الشخصية والاجتماعية والمالية وعددها (29) حقاً.

إن الحقوق والواجبات تسهم في تحقيق مصلحة البشر، ودرء المفاسد عنهم، لأنها من جملة أحكام الشريعة الإسلامية، وقد ساوت بين الرجل والمرأة في واجبات الإيمان، والعبادات: كالصلاة، والصيام، والزكاة، والحج لاشتراكهما في مناط التكليف، واختلفت الواجبات بينهما تبعاً لطبيعة كلا منهما وبما يحقق العدالة والمصلحة لهما، وقد ملك الإسلام المرأة حقوقاً أكثر من الرجل من حيث الجملة، وعليها واجبات أقل من الرجل من حيث الجملة، وفي هذا البحث تم تقسيم محاور واجبات المرأة إلى ثلاثة محاور هي محور الواجبات الشخصية والاجتماعية والمالية وعددها (24) واجباً.

1.2. الدراسات السابقة:

وقد تناولت بعض الدراسات حقوق وواجبات المرأة مثل:

- دراسة الرويلي (2008) والتي كانت عبارة عن دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض تناولت العوامل المؤثرة بوعي الشابة السعودية بحقوقها.
- وكذلك دراسة الدهيمان (2008) والتي كانت عبارة عن دراسة تحليلية لأهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مراعاتها حقوق المرأة المسلمة.
- ودراسة محمد (2013) التي بحث فيها عن إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها (في ضوء الكتاب والسنة) وعلاقته بجودة حياتها.
- وجاءت دراسات أخرى لتتناول حقوق الإنسان وتضمينها في التعليم مثل:
 - دراسة التركي (2010) والتي بحث فيها عن مدى تضمين وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي لمبادئ حقوق الإنسان. أما عن الفقه الإسلامي هو الصورة العملية للتصور الإسلامي، فالإنسان يوجد ضمن إطار اجتماعي وبيئي يتفاعل معه بصور متعددة، وإذا كانت العقيدة هي التصور النظري لفهم حقائق الوجود الكبرى ولوضع الإنسان ضمن هذه الحقائق، فإن الفقه يمثل الجانب العملي لهذا التصور، فهو ينظم علاقة الإنسان مع الخالق عز وجل من خلال منظومة العبادات، وعلاقته بالآخرين ضمن قواعد وتشريعات وأنظمة يجمعها فقه المعاملات. ويعرف الفقه اصطلاحاً: مجموعة الأحكام الشرعية العملية المستفادة من أدلتها التفصيلية. كما يذكر (الجلاد، 2010، ص362) وأما ما يتعلق بالمرحلة الثانوية فهي تقع في نهاية السلم التعليمي العام بعد المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، ويتراوح سن الطالب فيها ما بين السادسة عشر والثامنة عشر. (Encyclopædia Britannica, 2014)
- تناولت بعض الدراسات تحليل المحتوى في العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في مجال جانب الفقه مثل:
 - دراسة الخليوي (1994م) التي كانت عبارة عن دراسة تقويمية لمحتوى منهج الفقه للصف الأول الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة.
 - ودراسة العتيبي (2004) التي بحث فيها تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.

وفيما يخص نظام المقررات فهو هيكلي جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب يتفرع إلى مسارين تخصصيين أحدهما للعلوم الأدبية والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما. (وزارة التربية والتعليم، 2010: ص5) وتتكون الخطة الدراسية لنظام المقررات من ثلاثة برامج وهي البرنامج المشترك والبرنامج التخصصي والبرنامج الاختياري، ومجموع ساعات التخرج هو 190 ساعة من هذه البرامج كالتالي: (المشترك 130 ساعة، التخصص 55 ساعة، الاختياري 5 ساعات). يهدف نظام المقررات إلى تنمية شخصية المتعلم بشكل شمولي: معرفياً وجسدياً، ونفسياً، ومهارياً لذا فهو يقوم على عدد من الأسس كما نصت عليها وذلك بالانصاف بما يلي: التكامل بين المقررات، والمرونة، والإرشاد الأكاديمي والتقويم، والمعدل التراكمي. (وزارة التربية والتعليم، 2009)

تناولت بعض الدراسات نظام المقررات في المرحلة الثانوية مثل:

- دراسة المحارب (2009) والتي بحث فيها مدى تحقيق نظام المقررات لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.
- ودراسة العبدالكريم (2011) التي بحث فيها مدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات في المملكة العربية السعودية لأهدافه من وجهة نظر الطلاب والطالبات.
- ودراسة الحسين (2013) التي تناولت فيها المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوي كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون للمواد الاجتماعية.
- واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونها امتداد للدراسات التي اهتمت بحقوق المرأة في مجال التعليم، وكونها تناولت تحليل محتوى كتب العلوم الشرعية التعليمية في مجال جانب الفقه في المرحلة الثانوية، أو تناولت دراسة نظام المقررات في المرحلة الثانوية.
- وقد تميزت هذه الدراسة بتحليل حقوق وواجبات المرأة المتضمنة في كتاب الفقه (نظام المقررات) لطالبات الصف الأول الثانوي، من خلال تطبيق استبانة تحليل المحتوى، والاستفادة من الدراسات السابقة في منهجيتها البحثية، والوقوف على أهم ما توصلت إليه من نتائج؛ وما قدمته من توصيات.

2.2. إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته اتبع الباحثان الخطوات الإجرائية التالية:

- إعداد الإطار النظري من خلال الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتحليل كتب العلوم الشرعية بشكل عام بالإضافة إلى الدراسات المتعلقة بالحقوق والواجبات الخاصة بالمرأة.
- إعداد أداة البحث (بطاقة تحليل المحتوى) في صورتها الأولية واختيار محاورها وفئاتها، المتمثلة في قائمة بالحقوق والواجبات الخاصة بالمرأة الملزمة لطالبات المرحلة الثانوية.
- عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق الأداة، والذين يمثلون:
 1. عينة من أساتذة وأستاذات قسم المناهج وطرق التدريس.
 2. عينة من المتخصصين في مناهج العلوم الشرعية.
 3. عينة من معلمات التربية الإسلامية.
 4. عينة من أستاذات في التربية.
 5. عينة من متخصصين في الشريعة والقانون، بهدف التعرف على آرائهم حول حقوق وواجبات المرأة الواجب توافرها في كتاب الفقه (نظام المقررات) لطالبات الصف الأول الثانوي.
- تعديل الأداة وفقاً لتوجهات المحكمين، ثم صياغتها بصورة نهائية.
- إعداد بطاقة تحليل المحتوى لرصد كل حق أو واجب توافر في مواضيع وحدات الكتاب، وقد تم بناء هذه البطاقة بناء على قائمة حقوق وواجبات المرأة التي تم إعدادها وعرضها على المحكمين في هذا البحث.
- تطبيق أداة البحث (بطاقة تحليل المحتوى) بشكلها النهائي على كتاب مقرر الفقه (نظام المقررات).
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- تحليل وتفسير نتائج البحث ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث.

3.2. الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً، استخدمت الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.

- معادلة هولستي لقياس ثبات أداة التحليل.

4.2. إجراءات التحليل:

تمت عملية تحليل كتاب الفقه (1) التعليم الثانوي (نظام المقررات) وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد وحدات التحليل:
تحددت وحدة التحليل في هذا البحث في وحدة الموضوع أو الفكرة الواردة في محتوى كتاب الفقه، والتي تمثل أهم وحدات تحليل المحتوى، كما ذكر (طعيمة، 2008، ص321)
- فكأنت مواضيع الدروس في كتاب الفقه (1) التعليم الثانوي (نظام المقررات) هي وحدة التحليل، ويتكون الكتاب من 80 موضوعاً دراسياً.
- تحديد فئات التحليل:
تحددت فئات التحليل في هذا البحث في الحقوق والواجبات الخاصة بالمرأة والملائمة لطالبات المرحلة الثانوية الواردة بأداة التحليل وعددها (29) حقاً و (24) واجباً.
- ضوابط التحليل:
لقد التزم الباحثان في أثناء التحليل بالضوابط التالية:
1. أن تتم عملية التحليل وفق ما جاء في التعريف الإجرائي لحقوق وواجبات المرأة الذي ورد في الفصل الأول من هذا البحث.
2. أن يشمل التحليل كل الدروس التي اشتمل عليها كتاب الفقه (1) التعليم الثانوي (نظام المقررات)، ويستبعد من التحليل المقدمة، والأهداف العامة للوحدة، وفهرس المحتويات .
3. تخصيص استمارة تحليل لتسجيل الحقوق و الواجبات التي وردت في كتاب الفقه (1) التعليم الثانوي (نظام المقررات)، وذلك لمراعاة الدقة وسلامة رصد نتائج التحليل.
- قواعد التحليل:
قام الباحثان عملية تحليل محتوى كتاب الفقه (1) التعليم الثانوي (نظام المقررات) وفق القواعد الآتية:
1. قراءة كل موضوع قراءة جيدة متأنية فاحصة، بعد ترقيم مواضيع الدروس بشكل تسلسلي لتسهيل تحديد حقوق وواجبات المرأة التي تضمنها محتوى الكتاب.
2. استخراج حقوق وواجبات المرأة التي تضمنها كتاب الفقه، وفقاً للتعريف الإجرائي الذي ورد في الفصل الأول من هذا البحث باتخاذها تعريفاً لفئات التحليل.
3. تفرغ نتائج التحليل في جداول معدة لهذا الغرض، بإعطاء تكرار لكل حق او واجب عند ظهوره في موضوع من مواضيع الدروس.
- خطوات التحليل:
1. اتخذ الباحثان موضوع الدرس الواحد في محتوى الكتاب وحدة للتحليل.
2. قراءة كل موضوع بتأن ودقة، وتحديد الحق أو الواجب الذي تضمنه.
3. تسجيل علامة تكرارية أمام كل حق أو واجب للمرأة توافر في الكتاب، عند نقطة تلاقيه مع رقم موضوع الدرس ويتم تسجيل ذلك في بطاقة تحليل المحتوى الخاصة بكل وحدة دراسية .
4. تفرغ بطاقات تحليل محتوى كل وحدة دراسية في استمارة مستقلة خاصة بوحدات الكتاب مجتمعة، وقد قام الباحثان بجمع بيانات التحليل لمواضيع الكتاب الذي يتكون من ثمانين موضوعاً وإحدى عشر وحدة بطاقة تفرغ واحدة: استمارة تفرغ البيانات، وذلك لتسهيل عملية جمع التكرارات واستخراج النسب المئوية.
- ثبات التحليل:
للتحقق من ثبات التحليل في البحث الحالي قام أحد الباحثان بتحليل عينة عشوائية من مادة البحث نفسها مرتين وعلى فترتين متباعدتين: فحللاً الوحدة الثانية والثالثة من كتاب الفقه، ثم قاما بإعادة تحليلهما نفسها مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من التحليل للمرة الأولى، ثم قاما بحساب معامل الارتباط بين التحليل الأول والثاني لقياس الثبات باستخدام معادلة هولستي كما يذكر (طعيمة، 2008، ص226)
وقد تبين أن معاملات الثبات بين التحليل الأول والثاني للباحثان حول حقوق المرأة تراوحت ما بين (0.00) إلى (1.00)، بينما بلغ الثبات العام لنسب تكرارات حقوق المرأة (88%)، وهي نسبة اتفاق عالية، مما يؤكد اتساق النتائج، ويطمئن إلى ثبات التحليل باعتبار أن هذا المعامل عال في مثل هذا النوع من الدراسات كما يذكر (طعيمة، 2008، ص231) و (أبوعلام، 2010، ص471).

وتبين أن معاملات الثبات بين تحليل الباحثان الأول والثاني حول واجبات المرأة تراوحت ما بين (0.00) إلى (1.00) بينما بلغ الثبات العام لنسب تكرارات واجبات المرأة (0.85)، وهي نسبة اتفاق عالية، ويطمئن إلى ثبات التحليل باعتبار أن هذا المعامل عالي في مثل هذا النوع من الدراسات كما يذكر (طعيمة، 2008، ص231).

• صدق التحليل

وقد قام الباحثان باختيار محللة أخرى للتحليل معهما لعينة عشوائية من مادة البحث؛ للتأكد من صدق التحليل واستعانا بإحدى أستاذات قسم المناهج وطرق التدريس الحاصلة على درجة الماجستير في طرق تدريس العلوم الشرعية (الاستاذة هدى الكثيري)؛ وذلك لتقوم بتحليل نفس المادة وكانت العينة هي الوحدة الثانية والثالثة من كتاب الفقه، بعد أن بينا لها أهداف البحث وأهميته وبيننا لها ضوابط التحليل وإجراءاته، ثم انفرد كل محلل للقيام بعملية التحليل، وسجل كل منهما تحليله بالجدول المعدة لها، وبعد الانتهاء من التحليل أستخدمنا نتائج هذه الجداول لحساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثان والمحللة المذكورة باستخدام معادلة هولستي كما يذكر (طعيمة، 2008، ص226).

وقد اتضح أن نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثان والمحللة المساعدة في نسبة تكرار حقوق المرأة بلغ (85%) وهي نسبة اتفاق عالية، مما يشير إلى ثبات التحليل.

واتضح أن معاملات الثبات بين تحليل الباحثان وتحليل المحللة الأخرى تراوحت ما بين (0.00) إلى (1.00) بينما بلغ الثبات العام لنسبة تكرارات واجبات المرأة (86%)، وهي نسبة اتفاق عالية، مما يشير إلى ثبات التحليل؛ ويسمح باستخدام أداة الدراسة في التحليل، والإجابة عن أسئلة الدراسة وصولاً إلى تحقيق أهدافها.

3. نتائج البحث ومناقشتها:

1.3. إجابة السؤال الأول للبحث: ما حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة من خلال مقرر الفقه نظام المقررات في المرحلة الثانوية؟

توصل الباحثان إلى الإجابة عن هذا السؤال من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات والمواقع الالكترونية التي تناولت مجال حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية وحضور المؤتمرات التي تعني بشؤون، وتمكنوا من إعداد قائمة من الحقوق الخاصة بالمرأة التي يفترض أن يتضمنها كتاب الفقه لطالبات الصف الأول الثانوي، في ضوء آراء مجموعة من المحكمين.

جدول (1): قائمة نهائية بحقوق المرأة التي يفترض تضمينها في محتوى كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي

المحور	حقوق المرأة الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية
الحقوق الشخصية	1. الرفق وحسن المعاملة من ولي أمرها
	2. التعليم
	3. العمل
	4. الرعاية الصحية
	5. حسن اختيار والدتها
	6. إثبات نسبها
	7. حسن تسميتها
	8. تربيتهما التربية الصالحة
	9. العدل بينها وبين إخوتها ذكورا وإناثا
	10. الزواج
	11. استئذانها عند الزواج
	12. المعاشرة بالمعروف للزوجة
	13. حق الإنجاب للزوجة
	14. معاونة الزوج زوجته في بيتها وتربية أبنائها بالمعروف
	15. حفظ أسرارها الزوجية
	16. إمساك الزوجة بمعروف أو تسريحها بإحسان
	17. طلب الزوجة فسخ النكاح عند الإخلال بالحقوق الزوجية
	18. طلب الزوجة الخلع
	19. طاعة الأولاد للأم في غير معصية
	20. بر الأولاد للأم والإحسان إليها

21.	حضانة المطلقة أولادها	
22.	حضور الشعائر التعبدية الجماعية	الحقوق الاجتماعية
23.	الخروج لحاجة	
24.	التملك	
25.	التصرف في ملكيتها	الحقوق المالية
26.	المهر للزوجة	
27.	الإنفاق عليها	
28.	متعة الطلاق للمطلقة	
29.	الإرث	

2.3. إجابة السؤال الثاني: ما هي واجبات المرأة في الشريعة الإسلامية التي يجب أن تلم بها الطالبة من خلال مقرر الفقه نظام المقررات في المرحلة الثانوية؟

توصل الباحثان إلى الإجابة عن هذا السؤال من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات والمواقع الإلكترونية التي تناولت مجال واجبات المرأة في الشريعة الإسلامية وحضور المؤتمرات التي تعني بشؤون، وتمكنوا من إعداد قائمة من الواجبات الخاصة بالمرأة التي يفترض أن يتضمنها كتاب الفقه لطالبات الصف الأول الثانوي، في ضوء آراء مجموعة من المحكمين.

جدول (2): قائمة نهائية بواجبات المرأة التي يفترض تضمينها في محتوى كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي

المحور	واجبات المرأة الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية
الواجبات الشخصية	1. الطهارة
	2. الصلاة
	3. صوم رمضان
	4. الحج مع ذي محرم
	5. الالتزام بالحجاب الشرعي
	6. حفظ العرض
	7. القرار في بيتها
	8. الابتعاد عن كل فتنة وشبهة
	9. برها لوالديها
	10. طاعة الزوجة زوجها
	11. حفظ الزوجة مال الزوج
	12. حفظ الزوجة الأسرار الزوجية
	13. رضاعة الأم لوليدها
	14. تربية الأم أولادها
	15. عدل الأم بين أولادها
	16. عدة المطلقة عند طلاقها
	17. قرار المعتدة في بيت الزوجية
	18. إحداث الزوجة عند وفاة زوجها
الواجبات الاجتماعية	19. صلة الرحم
	20. حسن الجوار
	21. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
	22. تجنب الاختلاط بالرجال
الواجبات المالية	23. أداء الزكاة
	24. الاقتصاد في المصروفات

3.3. إجابة السؤال الثالث: ما مدى توافق حقوق المرأة التي يجب أن تلم بها الطالبة في الصف الأول الثانوي، في كتاب الفقه (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر حقوق المرأة في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي من خلال بطاقة تحليل المحتوى .

يعرض الباحثان بداية النتائج العامة لمدى توافر محاور حقوق المرأة الشخصية والاجتماعية والمالية بشكل عام في كتاب الفقه، يلي ذلك عرض تفصيلي لمدى توافر فئات حقوق المرأة في كتاب الفقه، كالآتي:

أولاً: مدى توافر محاور حقوق المرأة في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي:

بين الباحثان في هذا الجزء تكرارات و نسب توافر محاور حقوق المرأة بشكل عام في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي ، وذلك على النحو التالي:

جدول (3): يبين التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر محاور حقوق المرأة في كتاب الفقه نظام المقررات

محاوَر الحقوق	التكرارات	نسب توافر المحاور
الحقوق الشخصية	26	78.79%
الحقوق الاجتماعية	0	0.00%
الحقوق المالية	7	21.21%
المجموع الكلي	33	100.00%

يتضح من الجدول السابق: أنه بلغ مجموع عدد تكرارات محور الحقوق الشخصية (26) تكراراً، بينما بلغ عدد تكرارات محور الحقوق المالية (7) تكرارات، فيما انعدمت تكرارات محور الحقوق الاجتماعية.

ويلاحظ أنه من الممكن ترتيب محاور حقوق المرأة المتضمنة في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي ترتيباً تنازلياً حسب نسب توافرها في كتاب الفقه من الأكبر إلى الأصغر كما يلي:

1. جاء "محور الحقوق الشخصية" بالترتيب الأول من حيث عدد التكرارات التي بلغت (26) تكراراً؛ مما يشكل (78.79%) من نسبة محاور حقوق المرأة، ويعزو الباحثان ارتفاع هذه النسبة إلى عدة أسباب، أولها أنه قد يكون مؤشراً إلى إدراك القائمين على تطوير المنهج لمكانة الحقوق الشخصية التي هي اللبنة الأولى لترسيخ العلاقات الاجتماعية، فعندما تنتشر مبادئ احترام الحقوق الشخصية وتأييدها لمن يملكها يسود المجتمع جو من الاحترام والانسجام والألفة. والسبب الثاني قد يكون كما سبقنا الإشارة عند الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث في قائمة "محور الحقوق الشخصية للمرأة" التي تم الاتفاق على ملاءمتها وحاجتها لطالبات الصف الأول الثانوي والتي بلغت (21) حقاً، كانت الأكثر عدداً من فئات المحاور الأخرى، مما أدى إلى ارتفاع نسبة توافر هذا المحور. والسبب الثالث قد يكون لاهتمام القائمين على تطوير المناهج بهذا المحور؛ لكثرة فئاته ولارتباطه بالطالبة التي تتعلم وتتعرض لهذه الحقوق في حياتها اليومية و حياة من حولها.
2. ثم جاء "محور الحقوق المالية" بالترتيب الثاني من حيث نسبة توافره في كتاب الفقه ، إذ بلغ عدد تكراراته (7) تكرارات ، مما يشكل (21.21%) من نسبة محاور حقوق المرأة، ويرى الباحثان أن السبب الأول هو قلة عدد فئاته مقارنة بعدد فئات الحقوق الشخصية، وقد يكون لإغفال أهمية حقوق المرأة المالية في نظر القائمين على تطوير المناهج. ويحتمل أن تكون سبب زيادة نسبة توافر هذا المحور عن محور الحقوق الاجتماعية؛ لزيادة قضايا المنازعات المالية اجتماعياً وإعلامياً، وقد يكون حرصاً من القائمين على تطوير المناهج على حفظ هذه الحقوق بالتحديد التي تكثر حولها المشاكل الأسرية والاجتماعية.
3. أما محور الحقوق الاجتماعية فلم تتوافر في دروس كتاب الفقه؛ فقد يكون انعدامها لقلة عدد فئاتها التي بلغت اثنتين فقط، وقد يكون غياب أهمية هذه الحقوق عن القائمين على تطوير المناهج أو غفلوا عنها، وقد يكون انعكاساً لوجهة نظرهم بأن غيرها من محاور الحقوق أولى بالتضمين.

ثانياً: مدى توافر فئات حقوق المرأة في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي:

بين الباحثان في هذا الجزء تكرارات ونسب تضمين فئات حقوق المرأة في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي، وذلك على النحو التالي:

جدول (4): يبين التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر فئات حقوق المرأة في كتاب الفقه (نظام المقررات)

المحور	حقوق المرأة	التكرار	النسبة
الحقوق الشخصية	1. الرفق وحسن المعاملة من ولي أمرها	2	6.06
	2. التعليم	0	0.00
	3. العمل	0	0.00
	4. الرعاية الصحية	1	3.03
	5. حسن اختيار والدتها	4	12.12

0.00	0	6. إثبات نسبه	
0.00	0	7. حسن تسميتها	
0.00	0	8. تربيتها التربية الصالحة	
0.00	0	9. العدل بينها وبين إختها ذكورا وإناثا	
9.09	3	10. الزواج	
9.09	3	11. استئذانها عند الزواج	
6.06	2	12. المعاشرة بالمعروف للزوجة	
3.03	1	13. حق الإنجاب للزوجة	
0.00	0	14. معاونة الزوج زوجته في بيتها وتربية أبنائها بالمعروف	
0.00	0	15. حفظ أسرارها الزوجية	
9.09	3	16. إمساك الزوجة بمعروف أو تسريحها بإحسان	
6.06	2	17. طلب الزوجة فسخ النكاح عند الإخلال بالحقوق الزوجية	
6.06	2	18. طلب الزوجة الخلع	
3.03	1	19. طاعة الأولاد للأم في غير معصية	
3.03	1	20. بر الأولاد للأم والإحسان إليها	
3.03	1	21. حضانة المطلقة أولادها	
0.00	0	22. حضور الشعائر التعبدية الجماعية	الحقوق الاجتماعية
0.00	0	23. الخروج لحاجة	
3.03	1	24. التملك	الحقوق المالية
0.00	0	25. التصرف في ملكيتها	
3.03	1	26. المهر للزوجة	
9.09	3	27. الإنفاق عليها	
6.06	2	28. متعة الطلاق للمطلقة	
0.00	0	29. الإرث	
100.00	33		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد تكرارات حقوق المرأة الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية التي تم تضمينها في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي هي: (33) تكراراً.

وقد بلغت عدد الحقوق المتضمنة (17) حقاً فقط من مجموع (29) حقاً من حقوق المرأة التي يجب أن تلم بها طالبة الصف الأول الثانوي؛ مما يشكل نسبة (58%) من حقوق المرأة.

ويلاحظ أنه من الممكن ترتيب حقوق المرأة المندرجة في دروس كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر (حسب نسب توافرها في الكتاب) كما يلي:

1. جاء حق حسن اختيار الوالدة في المركز الأول من حيث نسبة توافره في كتاب الفقه؛ حيث بلغ عدد تكراراته: (4) تكرارات؛ مما يشكل (12.12%) من نسبة توافر فئات حقوق المرأة. يرى الباحثان أنه قد يكون لارتباط هذا الحق بكثير من الدروس كالخطبة والزواج وتكوين الأسرة التي تحتويها وحدات الكتاب، وقد يكون لأنه حق يجهله أو يغفل عنه الكثيرون في نظر القائمين على تطوير المناهج.
2. تلمها حقوق الزواج واستئذانها عند الزواج وحق إمساك الزوجة بمعروف أو تسريحها بإحسان وحق الإنفاق عليها، حيث تحتل المرتبة الثانية من حيث نسبة توافرها في كتاب الفقه؛ حيث بلغ عدد تكرارات كل منها (3) تكرارات؛ مما يشكل نسبة (9.09%) لكل حق، وقد يكون ذلك لصلة هذه الحقوق بالحياة الأسرية والزوجية التي تتكون منها دروس وحدات الكتاب.
3. في المرتبة الثالثة تأتي حقوق الرفق وحسن المعاملة من ولي أمرها وحق المعاشرة بالمعروف للزوجة وحق طلب فسخ النكاح عند الإخلال بالحقوق الزوجية وحق طلب الخلع وحق متعة الطلاق، حيث بلغ عدد تكرارات كل منها (2) تكرارين فقط؛ مما يشكل نسبة (6.06%) لكل حق، وهنا نلاحظ أنه قلت النسب لتوافر هذه الحقوق، قد يكون انعكاساً لوجهة نظر القائمين على تطوير المناهج بأن هذه الحقوق وقائية وعلاجية لبعض المشاكل الأسرية، وأن غيرها من الحقوق أولى بالتضمين.
4. في المرتبة الأخيرة يأتي حق الرعاية الصحية وحق الإنجاب وحق طاعة الأبناء للأم في غير معصية وحق بر الأبناء لها والإحسان وحق حضانة المطلقة لأبنائها وحق التملك وحق المهر، حيث بلغت عدد تكرارات كل منها: (1) تكراراً واحداً، وتشكل نسبته (3.03%) لكل حق، إلا أن نسبة توافرها هذه الحقوق بشكل عام كانت ضئيلة على الرغم من أهمية تضمينها، لأنه من أهداف العلوم الدينية في المرحلة الثانوية تعريف الطالب بدوره في

مجتمعه الخاص من حيث هو عضو فيه له حقوقه وعليه واجباته، فيكفل له النفع الخاص ويراعى الصالح العام، وبث روح اليقين في نفوس الطلاب بوفاء الإسلام بمطالب الحياة. (وزارة المعارف، 1970م، ص21). وقد يكون سبب انخفاض نسبة تضمين هذه الحقوق، أنها حقوق معلومة اجتماعياً ومتعارف عليها؛ مما قلل الاهتمام بها في نظر القائمين على تطوير المناهج.

5. أما حقوق التعليم والعمل وإثبات النسب وحسن التسمية وتربيتها التربية الصالحة وحق العدل بينها وبين إختوتها ذكوراً وإناثاً وحق معاونة الزوج لها في بيتها وتربية أبنائها بالمعروف وحق حفظ أسرارها الزوجية (وهي من الحقوق الشخصية)، وحق حضور الشعائر التعبدية الجماعية وحق الخروج لحاجة (وهما الحقوق الاجتماعية)، وحق التصرف في ملكيتها وحق الإرث (وهما من الحقوق المالية)، فقد انعدم تضمينهم في كتاب الفقه وقد يرجع ذلك لإغفال القائمين على المناهج أهمية هذه الحقوق، ويحتمل أنه قد يكون مر تضمينها في مقررات الفقه في المرحلة المتوسطة مثل حق التعليم وحق إثبات النسب وحق حسن التسمية وحق التربية الصالحة وحق العدل بينها وبين إختوتها، أما حق العمل وحق معاونة الزوج لزوجته وحفظ أسرارها الذي انتفى وجودهم في الكتاب؛ فقد يكون غاب عن القائمين على تطوير المناهج تضمينها، أو قد تكون وجهة نظرهم أنها أنسب لطالبات الصف الثاني أو الثالث الثانوي بتضمينها لاحقاً في كتاب الفقه 2 إلا أن المشكلة في هذا أنه لن تدرسه جميع الطالبات حيث أن مقرر الفقه 2 موجه لمسار العلوم الأدبية فقط، أما الحقوق الاجتماعية مثل حق حضور الشعائر التعبدية الجماعية وحق الخروج لحاجة، يحتمل أن تكون أغفلت لأنه لم تظهر للقائمين على تطوير المناهج أهميتها رغم كونها ركيزة مهمة لتنظيم الحياة الاجتماعية للمرأة، كما أن من أهداف العلوم الدينية في المرحلة الثانوية هي تعريف الطلاب بقواعد التعامل الاجتماعي وأصول العلاقات بين الناس، وتعريفه بدوره في المجتمع بصفته عضو فيها له حقوقه وعليه واجباته. (وزارة المعارف، 1390م، ص21)، وأخيراً لم يتم تضمين حق التصرف في الملكية وحق الإرث (الذين يقعان ضمن محور الحقوق المالية) في كتاب الفقه لاحتمالية أن القائمين على تطوير المناهج رأوا أن الطالبة في هذا العمر لم تمتلك بعد لتتصرف في ملكيتها أو لم ترث بعد، رغم أن حق الزواج أيضاً وحق البر للأُم الذي تم تضمينه في الكتاب أبعد أن تكون الطالبة عاشته، فيحتمل أنها قد غابت عنهم هذه الحقوق أو أهميتها. كما يرى الباحثان أنه قد يكون هناك سبب آخر لانعدام تضمين هذه الحقوق يكمن في أن مقرر الفقه نظام المقررات، موجه إلى الطلاب البنين والطالبات البنات مما جعل القائمين على تطوير المناهج يغفلون تضمين حقوق المرأة في المحتوى بشكل عام.

4.3. إجابة السؤال الرابع: ما مدى توافر واجبات المرأة التي يجب أن تلم بها الطالبة في الصف الأول الثانوي، في كتاب الفقه (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر واجبات المرأة في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي من خلال بطاقة تحليل المحتوى.

وقد تناول هذا الجزء عرضاً لنتائج تحليل كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي في ضوء توافر واجبات المرأة، وقد احتوى الكتاب على إحدى عشر وحدة، مقسمة إلى ثمانين درساً.

وقام الباحثان بعرض نتائج البحث ومناقشتها، بدءاً بمدى توافر محاور الواجبات الشخصية والاجتماعية والمالية للمرأة بشكل عام في كتاب الفقه، يلي ذلك عرض تفصيلي لمدى توافر فئات واجبات المرأة في كتاب الفقه.

أولاً: مدى توافر محاور واجبات المرأة في كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي:

بين الباحثان في هذا الجزء تكرارات و نسب توافر محاور واجبات المرأة بشكل عام في كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي، وذلك على النحو التالي:

جدول (5): بين التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر محاور واجبات المرأة في كتاب الفقه (نظام المقررات)		
محاوَر الواجبات	التكرارات	نسب توافر المحاور
الواجبات الشخصية	22	81.48 %
الواجبات الاجتماعية	2	7.41 %
الواجبات المالية	3	11.11 %
المجموع الكلي	27	100.00 %

يتضح من الجدول السابق: أنه بلغ مجموع عدد تكرارات محور الواجبات الشخصية (22) تكراراً، بينما بلغ عدد تكرارات محور واجبات المالية (3) تكرارات، وبلغ عدد تكرارات محور الواجبات الاجتماعية (2) تكرارين .

ويلاحظ أنه من الممكن ترتيب محاور واجبات المرأة المتضمنة في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي ترتيباً تنازلياً حسب نسب توافرها في كتاب الفقه من الأكبر إلى الأصغر كما يلي:

1. جاء "محور الواجبات الشخصية للمرأة" بالترتيب الأول الذي بلغت تكراراته (22)، بما نسبته (81.48%) من محاور واجبات المرأة، وقد يعود ذلك لاهتمام القائمين على تطوير المناهج بما يتعلق بالحياة الشخصية للطالبة وما يجب عليها أن تتعلمه من تلك الواجبات، كما أن عدد فئات محاور

الواجبات الشخصية يصل إلى 18 واجباً كما سبقت الإشارة إليه عند الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث؛ مما يجعله سبباً في ارتفاع نسبة توافره مقارنة بالمحاور الأخرى.

2. يلما "محور الواجبات المالية للمرأة" حيث جاء بالترتيب الثاني وبلغ عدد تكراراتها (3)؛ وتشكل نسبتها (11.11%) من محاور واجبات المرأة، ويرى الباحثان أن انخفاض نسبة توافرها في الكتاب قد يرجع لسببين أولهما، قلة عدد فئات هذا المحور الذي يصل إلى فئتين فقط، وقد يكون لحرص القائمين على تطوير المناهج تعليم طالبات المرحلة الثانوية أن لهم واجبات مالية تقابل حقوقهم المالية بشكل عام.

3. ثم يأتي محور الواجبات الاجتماعية في الترتيب الثالث والأخير الذي بلغت تكراراته (2) فقط، ونسبته هي (7.41%) من محاور واجبات المرأة، يعزو الباحثان انخفاض هذه النسبة واحتلالها النسبة الأقل توافراً في كتاب الفقه رغم احتلاله أربعة فئات؛ إلى غياب أهمية هذه الواجبات ودور المرأة اجتماعياً عن تصور القائمين على تطوير المناهج أو لعدم اهتمامهم بها، إلا أن المأمول أن ترتفع هذه النسبة.

ثانياً: مدى توافر فئات واجبات المرأة في كتاب الفقه (نظام المقررات) للصف الأول الثانوي:

بين الباحثان في هذا الجزء تكرارات ونسب تضمين فئات واجبات المرأة في كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي، وذلك على النحو

التالي:

جدول (6): يبين التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر فئات واجبات المرأة في كتاب الفقه (نظام المقررات)

المحور	واجبات المرأة	التكرار	النسبة
الواجبات الشخصية	1. الطهارة	1	3.70
	2. الصلاة	0	0.00
	3. صوم رمضان	0	0.00
	4. الحج مع ذي محرم	1	3.70
	5. الالتزام بالحجاب الشرعي	2	7.41
	6. حفظ العرض	1	3.70
	7. القرار في بيتها	1	3.70
	8. الابتعاد عن كل فتنة وشبهة	1	3.70
	9. برها لوالديها	0	0.00
	10. طاعة الزوجة زوجها	1	3.70
	11. حفظ الزوجة مال الزوج	2	7.41
	12. حفظ الزوجة الأسرار الزوجية	0	0.00
	13. رضاعة الأم لوليدها	2	7.41
	14. تربية الأم أولادها	2	7.41
	15. عدل الأم بين أولادها	0	0.00
	16. عدة المطلقة عند طلاقها	4	14.81
	17. قرار المعتدة في بيت الزوجية	2	7.41
	18. إحداد الزوجة عند وفاة زوجها	2	7.41
الواجبات الاجتماعية	19. صلة الرحم	0	0.00
	20. حسن الجوار	0	0.00
	21. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	1	3.70
	22. تجنب الاختلاط بالرجال	1	3.70
الواجبات المالية	23. أداء الزكاة	0	0.00
	24. الاقتصاد في المصروفات	3	11.11
المجموع		27	100.00

يتضح من الجدول السابق أن عدد تكرارات واجبات المرأة الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية التي تم تضمينها في كتاب الفقه 1 نظام المقررات للصف الأول الثانوي بلغت: (27) تكراراً.

وقد بلغت عدد الواجبات المتضمنة (16) واجباً فقط من مجموع (24) واجب من واجبات المرأة التي يجب أن تلم بها طالبة الصف الأول الثانوي؛ مما يشكل نسبة (66%) من واجبات المرأة.

ويود الباحثان أن يلفتا النظر هنا إلى أنها لم تتوزع هذه الواجبات على الثمانون درساً توزيعاً متوازناً، إنما تركزت وتكررت في وحدات معينة محور مواضيعها الأسرة مثلاً، وخلت الوحدات التي مواضيعها تدور حول الواجبات المالية بشكل عام مثلاً من تضمينات لبعض واجبات المرأة المالية الأساسية مثل واجب الزكاة.

ويلاحظ أنه من الممكن ترتيب واجبات المرأة المندرجة في دروس كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر (حسب نسب توافرها في الكتاب) كما يلي:

1. جاء "واجب عدة المطلقة عند طلاقها" في الترتيب الأول من حيث نسبة توافره في كتاب الفقه؛ حيث بلغت تكراراته (4)؛ مما تشكل نسبته (14.81%) من فئات واجبات المرأة. وقد يكون القائمون على تطوير المناهج ركزوا عليه نظراً لأهميته وضرورته عند الطلاق وانتهاء الحياة الزوجية، واعتباره شرطاً لصحة بناء أي حياة زوجية جديدة، إلا أن الباحثان يرون أولوية العديد من الواجبات في زيادة نسبة التضمين عن واجب عدة المطلقة؛ مثل واجب "الالتزام بالحجاب الشرعي" و"بر الابنة لوالديها" و"حفظ الزوجة الأسرار الزوجية" و"تربية الأم أولادها" و"حفظ العرض" و"القرار في بيتها" و"الابتعاد عن كل فتنة وشبهة"، خاصة أن هذا واجب عدة المطلقة قد تم تضمينه في محتوى كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط بتفصيل في دروس متعددة، فلا حاجة لزيادة نسبة تضمينه إلى هذه النسبة المرتفعة.
2. جاء "واجب الاقتصاد في المصروفات" في الترتيب الثاني من حيث نسبة توافره في كتاب الفقه؛ إذ بلغت تكراراته (3)؛ مما يشكل نسبته (11.11%) من فئات واجبات المرأة. ويعزو الباحثان هذه النسبة نظراً لانتشار ظواهر الإسراف والتبذير والمبالغة في المصروفات في المجتمع، فحتاج الطلبة للإرشاد والتوجيه أنه وإن انتشرت هذه الظواهر فهذا لا يعني صحتها، حيث تنافي تعاليم ديننا الإسلامي.
3. جاءت واجبات "الالتزام بالحجاب الشرعي" و"حفظ مال الزوج" و"رضاعة الأم لوليدها" و"تربية الأم أولادها" و"قرار المعتدة في بيت الزوجية" وإحدا الزوجة عند وفاة زوجها" في الترتيب الثالث من حيث نسبة توافر كل منها في كتاب الفقه؛ حيث بلغت تكرارات كل منها (2)؛ مما يشكل نسبته (7.41%) لكل واجب منها. ويعزو الباحثان هذه النسبة المتوسطة انعكاساً لوجهة نظر القائمين على تطوير المناهج أن هذه الواجبات الشخصية أنها تتساوى عندهم في الأهمية حيث لا بد أن تتعلمها الطالبة لتحافظ على حجابها وتكون زوجة أمينة في ذات الوقت تحافظ على مال زوجها وأما صالحة تربي أبنائها وتؤدي لهم حقوقهم، ولم يتناسوا توجيهها فيما لو واجهت عقبات أو مشكلات أو حوادث عصبية في حياتها؛ فيوضحون لها ما يجب عليها فعله في مثل هذه الحالات.
4. وجاءت واجبات "الطهارة" و"الحج مع ذي محرم" و"حفظ العرض" و"القرار في بيتها" و"الابتعاد عن كل فتنة وشبهة" و"طاعة الزوجة لزوجها" التي تندرج ضمن الواجبات الشخصية وواجبات "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" و"اجتناب الاختلاط" اللتان تندرجان ضمن محور الواجبات الاجتماعية؛ في الترتيب الرابع من حيث نسبة توافر كل منها في كتاب الفقه؛ حيث بلغت تكرارات كل منها (1)؛ مما نسبته (3.70%) لكل واجب منها؛ حيث جاءت كأقل الواجبات تضميناً. يشير الباحثان إلى أن انخفاض هذه النسبة قد يكون بسبب أن هذه الواجبات الشخصية والاجتماعية سبق تضمينها في محتوى كتب الفقه في مراحل تعليمية سابقة (المرحلة المتوسطة أو الابتدائية)، إلا أن المأمول أن ترتفع هذه النسبة، لأهمية هذه الحقوق وارتباطها بكثير من دروس ومواضيع الكتاب كالزواج والأسرة.
5. أما عن واجبات "الصلاة" و"صوم رمضان" و"بر الابنة لوالديها" و"حفظ الزوجة الأسرار الزوجية" و"عدل الأم بين أولادها" والتي تندرج ضمن محور الواجبات الشخصية، وواجبات "صلة الرحم" و"حسن الجوار" اللتان تندرجان ضمن محور الواجبات الاجتماعية، وواجب "أداء الزكاة" الذي يندرج ضمن الواجبات المالية، فقد انعدم تضمينهم في كتاب الفقه وقد يرجع ذلك إلى أنها واجبات قد تم تضمينها في مراحل تعليمية سابقة (المرحلة المتوسطة أو الابتدائية) وقد تكون قد تكررت في تلك المراحل مما دعا القائمين على تطوير المناهج إلى عدم تضمينها في المرحلة الثانوية، حيث أن هذه الواجبات هي من الأساسيات التي أصبحت من المعارف الأولية لدى الطالبة، إلا أن المأمول أن يتم تضمين هذه الواجبات في مواضيع الدروس المتعلقة بها، ولو كان بالإشارة إليها ضمناً أو كمقدمات للدروس لأهمية هذه الواجبات لحياة الطالبة.
6. أما بالنسبة لواجبات "بر الابنة لوالديها" و"حفظ الزوجة الأسرار الزوجية" و"عدل الأم بين أولادها" يرى الباحثان أنه قد يكون هناك سبب آخر لانعدام تضمينها يكمن في أن مقرر الفقه نظام المقررات، موجه إلى الطلاب البنين والطلبات البنات مما جعل القائمين على تطوير المناهج يغفلون تضمين واجبات المرأة في المحتوى، رغم أنه من أهداف المرحلة الثانوية: تعريف الطالب بدوره في مجتمعه الخاص من حيث هو عضو فيه له حقوقه وعليه واجباته، بجانب تهيئته لتحمل مسؤوليات الأسرة والاضطلاع بأعبائها وأداء واجباته تجاهها، وتعريف الطالب بقواعد التعامل الاجتماعي وأصول العلاقات بين الناس، كما ورد في كتاب وزارة المعارف (1970م). ويرى الباحثان أن كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي وإن احتوى على 33 تكراراً لحقوق المرأة، و 27 تكراراً لواجبات المرأة؛ إلا أنه لا يمثل إلا (58%) من الحقوق و (66%) من الواجبات، كما أن هذه الحقوق والواجبات لم تتوزع توزيعاً متوازناً بل تركزت وتكررت في وحدات ودروس معينة محور مواضيعها الأسرة مثلاً، وأغفلت حقوقاً وواجبات أخرى مهمة للمرأة فمثلاً: خلقت الوحدات التي مواضيعها تدور حول الحقوق الواجبات المالية بشكل عام من تضمينات لها، كحق الإرث، وواجب الزكاة. وبذلك لم يتضمن الكتاب إلا 62% من مجموع حقوق وواجبات المرأة التي يجب أن تلم بها طالبة الصف الأول الثانوي.

5.3. إجابة السؤال الخامس: ما الآثار المترتبة على دمج كتب الفقه للبنين والبنات في المرحلة الثانوية في تضمينها للحقوق والواجبات التي يجب أن تلم بها الطالبة؟

توصل الباحثان إلى بعض الآثار التي ترتبت على دمج كتب الفقه للبنين والبنات في المرحلة الثانوية ، ومن تلك الآثار ما يلي:

1. انخفاض توافر عدد واجبات المرأة المتضمنة في كتاب الفقه (16) واجب، مقابل (17) حق من حقوق المرأة توافرت في كتاب الفقه، كما يظهر في نتائج البحث عند إجابة السؤال الثالث والرابع. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن قائمة حقوق المرأة التي تم الاتفاق على ملاءمتها وحاجتها لطالبات الصف الأول الثانوي والتي بلغت (29) حقاً، كانت أكثر عدداً من واجبات المرأة التي بلغت (24) واجباً، مما أدى إلى ارتفاع نسبة توافر الحقوق. ويحتمل أن يكون السبب أن الكثير من الحقوق قد لا يقابلها واجبات في نفس المستوى مثل الحقوق التي تتعلق بالابنة قبل بلوغها سن الرشد مثل حق الرفق وحسن المعاملة وحق حسن اختيار الوالدة وحق حسن التسمية وحق التعليم وحق الرعاية الصحية وحق التربية وحق الإنفاق، كلها تجب للفتاة قبل أن تجب عليها تكاليف بالعبادات ولا بالواجبات التي تتعلق بمن حولها، وإن كان لابد من تربية الفتاة على ذلك منذ الصغر مثل الصلاة وبر الوالدين بشكل عام. وقد يكون هناك سبب آخر: أنه ترجمة لوجهة نظر القائمين على تطوير المناهج في أهمية الحقوق بشكل عام نظراً لانتشار ظاهرة الاهتمام بحقوق الانسان إعلامياً ودولياً ومحلياً، إلا أن المأمول أن يزيد اهتمام القائمين على تطوير المناهج بالواجبات.
2. انخفاض نسبة تضمين حق الرعاية الصحية وحق الإنجاب وحق طاعة الأبناء للأُم في غير معصية وحق بر الأبناء لها والإحسان وحق حضانة المطلقة لأبنائها وحق التملك وحق المهر، فنسبة توافر هذه الحقوق بشكل عام كانت ضئيلة على الرغم من أهمية تضمينها، كما يظهر في نتائج البحث عند إجابة السؤال الثالث.
3. انعدام تضمين حقوق التعليم والعمل وإثبات النسب وحسن التسمية وتربيتها التربية الصالحة وحق العدل بينها وبين إختها ذكوراً وإناً وحق معاونة الزوج لها في بيتها وتربية أبنائها بالمعروف وحق حفظ أسرارها الزوجية، وحق حضور الشعائر التعبدية الجماعية وحق الخروج لحاجة، وحق التصرف في ملكيتها وحق الإرث، وحق حضور الشعائر التعبدية الجماعية وحق الخروج لحاجة، وحق التصرف في الملكية وحق الإرث، كلها انعدم تضمينها في كتاب الفقه، كما يظهر في نتائج البحث عند إجابة السؤال الثالث.
4. انخفضت نسبة توافر واجبات "الطهارة" و"الحج مع ذي محرم" و"حفظ العرض" و"القرار في بيتها" و"الابتعاد عن كل فتنة وشبهة" و"طاعة الزوجة لزوجها" و"واجبات" الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" و"اجتناب الاختلاط"، كما يظهر في نتائج البحث عند إجابة السؤال الرابع.
5. انعدم تضمين واجبات "الصلاة" و"صوم رمضان" و"بر الابنة لوالديها" و"حفظ الزوجة الأسرار الزوجية" و"عدل الأم بين أولادها" والتي تندرج ضمن محور الواجبات الشخصية، وواجبات "صلة الرحم" و"حسن الجوار" اللتان تندرجان ضمن محور الواجبات الاجتماعية، وواجب "أداء الزكاة" الذي يندرج ضمن الواجبات المالية، كما يظهر في نتائج البحث عند إجابة السؤال الرابع.
6. وبالنسبة لواجبات "بر الابنة لوالديها" و"حفظ الزوجة الأسرار الزوجية" و"عدل الأم بين أولادها" يرى الباحثان أنه قد يكون هناك سبب آخر لانعدام تضمينها يكمن في أن كتاب الفقه نظام المقررات، موجه إلى الطلاب البنين والطالبات البنات مما جعل القائمين على تطوير المناهج يغفلون تضمين واجبات المرأة في المحتوى، ورغم أنه من أهداف العلوم الدينية في المرحلة الثانوية: تعريف الطالب بدوره في مجتمعه الخاص من حيث هو عضو فيه له حقوقه وعليه واجباته، بجانب تهيئته لتحمل مسؤوليات الأسرة والاضطلاع بأعبائها وأداء واجباته تجاهها، وتعريف الطالب بقواعد التعامل الاجتماعي وأصول العلاقات بين الناس. (وزارة المعارف، 1970م، ص21)

6.3. إجابة السؤال السادس: ما التوصيات والمقترحات لتحسين تضمين حقوق وواجبات المرأة في الشريعة الإسلامية والتي يجب أن تلم بها الطالبة في كتب الفقه في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) ؟

من خلال نتائج البحث يرى الباحثان مقترحات لتحسين تضمين حقوق وواجبات المرأة في كتب الفقه في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) وهي كالتالي:

- أن يراعي مؤلفو الكتب الدراسية تضمين حقوق وواجبات المرأة في محتوى كتاب الفقه وزيادة نسبة تضمين الواجبات الخاصة المرأة التي تحتاجها الطالبة ويجب أن تلم بها، بناء على نتائج البحث التي وجدتها الباحثة وأظهرت انخفاض نسبة توافر الحقوق والواجبات في إجابة السؤال الثالث والرابع، وانفتحت مع ذلك دراسة الدهيمان (2008م) بإضافة المزيد من التضمينات الصريحة والضمنية للحقوق في كل مرحلة بما يناسبها، ودراسة (التركي، 1433هـ) بالإفادة من مبادئ حقوق الإنسان التي سجلها البحث من أجل بناء منظومة مبادئ حقوق يعتقد أهمية تضمينها في كتب مواد العلوم الشرعية، كما رأت دائرة التربية والتعليم في الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية ضرورة تعليم حقوق الإنسان والتسامح وحل الخلافات من خلال دمجها بصورة منهجية ونظامية وتكاملية مع مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية، وغيرها من المواد الدراسية، وبذلك فلن يتم تخصيص حصص منفردة لتدريس هذه الموضوعات، وإنما سوف يتم دمجها وتدريسها من خلال الحصص المقررة لكل من اللغة العربية والتربية الإسلامية والاجتماعيات. (الصالح، 2002م، ص293)

- زيادة نسبة تضمين حق الرعاية الصحية وحق الإنجاب وحق طاعة الأبناء للأم في غير معصية وحق بر الأبناء لها والإحسان وحق حضانة المطلقة لأبنائها وحق التملك وحق المهر، بناء على نتائج البحث التي وجدتها الباحثة و أظهرت انخفاضها في إجابة السؤال الثالث.
- زيادة نسبة تضمين حقوق التعليم والعمل وإثبات النسب وحسن التسمية وتربيتها التربية الصالحة وحق العدل بينها وبين إختها ذكوراً وإناً وحق معاونة الزوج لها في بيتها وتربية أبنائهما بالمعروف وحق حفظ أسرارها الزوجية، وحق حضور الشعائر التعبدية الجماعية وحق الخروج لحاجة، وحق التصرف في ملكيتها وحق الإرث، حق حضور الشعائر التعبدية الجماعية وحق الخروج لحاجة، حق التصرف في الملكية وحق الإرث، بناء على نتائج البحث التي وجدتها الباحثة وأظهرت تدنها في إجابة السؤال الثالث.
- زيادة نسبة تضمين واجبات " الطهارة " و" الحج مع ذي محرم " و" حفظ العرض " و" القرار في بيتها " و" الابتعاد عن كل فتنة وشبهة " و" طاعة الزوجة لزوجها " وواجبات" الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " و" اجتناب الاختلاط"، لأهمية هذه الحقوق وارتباطها بكثير من دروس ومواضيع الكتاب كالزواج والأسرة، بناء على نتائج البحث التي وجدتها الباحثة وأظهرت تدنها في إجابة السؤال الرابع.
- المأمول أن يتم تضمين واجبات "الصلاة" و"صوم رمضان" و"بر الابنة لوالديها" و"حفظ الزوجة الأسرار الزوجية " و" عدل الأم بين أولادها"، وواجبات "صلة الرحم" و"حسن الجوار"، وواجب "أداء الزكاة"، في مواضيع الدروس المتعلقة بها، ولو كان بالإشارة إليها ضمناً أو كمقدمات للدروس لأهمية هذه الواجبات لحياة الطالبة، بناء على نتائج البحث التي وجدتها الباحثة وأظهرت انعدامها في إجابة السؤال الرابع.
- أن تكون لغة الخطاب موجهة للطالبات بصيغة المؤنث في سياق المحتوى وعند صياغة الأهداف والأنشطة، وأن يتم الفصل في المقررات الموجهة للإناث عن تلك الموجهة للذكور، وإعادة بناء استراتيجية تعليم المرأة، كما نصت عليه رؤى وثيقة حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام.

7.3. التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يوصى بما يلي:
- أن يراعي مؤلفو الكتب الدراسية تضمين حقوق وواجبات المرأة في محتوى كتاب الفقه نظام المقررات للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وبخاصة الحقوق والواجبات التي لم يتضمنها محتوى الكتاب وهي: "حق التعليم" و"حق العمل" و"حق إثبات النسب للابنة" و"حق حسن تسمية الابنة" و"حق تربية الابنة التربية الصالحة" و"حق العدل بينها وبين إختها ذكوراً وإناً" و"حق معاونة الزوج زوجته في بيتها" و"حق حفظ الزوج الأسرار الزوجية" و"حق الخروج لحاجة" و"حق التصرف في ملكيتها" و"حق الإرث"، ومن الواجبات "واجب الصلاة" و"واجب الصوم" و"واجب بر الابنة لوالديها" و"واجب حفظ الزوجة الأسرار الزوجية" و"واجب عدل الأم بين أولادها" و"واجب صلة الرحم" و"واجب حسن الجوار" و"واجب الزكاة". ويمكن إعادة النظر في محتوى مقرر الفقه 1 نظام المقررات لطالبات المرحلة الثانوية بما يحقق التضمن المطلوب لحقوق وواجبات المرأة، وإضافة المزيد من التضمنات لحقوق وواجبات المرأة الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية.
- ضرورة زيادة الاهتمام بحقوق المرأة، مثل حق التعليم والعمل والتصرف في ملكيتها والإرث؛ حيث تمثل هذه الحقوق أهم حقوق المرأة، وضرورة زيادة الاهتمام بواجبات المرأة، مثل واجب الصلاة والصوم والزكاة وحفظ الزوجة الأسرار الزوجية حيث تمثل أهم واجبات المرأة التي لم يرد ذكرها في الكتاب.
- العناية بحقوق وواجبات المرأة في مقررات العلوم الشرعية بما يتناسب مع المرحلة الدراسية والعمرية للطالبات.
- توعية معلمات الفقه بأهمية حقوق وواجبات المرأة عند تناول هذا المقرر، وكيفية إكسابها للطالبات.
- التركيز على أهمية الحقوق والواجبات في برامج إعداد معلمات العلوم الشرعية في كليات التربية، بحيث يصبحن قادرات على إكسابها للطالبات من خلال الكتاب المدرسي.
- إعادة صياغة لغة الكتاب بما يخاطب الطالبة بصيغة المؤنث لأهميته في شعور الطالبة بأنها هي المخاطبة، بالإضافة إلى تعديل وتحويل الأنشطة والأسئلة والأهداف الخاصة بالطلاب الذكور إلى أنشطة موجهة للطالبات بصيغة التأنيث للمخاطب، أو ما ينطبق على الجنسين، أو تخصيص الطالبات بكتب لمقررات جميع المواد في جميع المراحل تحتوي على صيغة التأنيث للمخاطب، والفصل في المقررات الموجهة للإناث عن تلك الموجهة للذكور، وإعادة بناء استراتيجية تعليم المرأة، كما نصت عليه رؤى وثيقة حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام.
- ضرورة إعادة النظر في خطط تعليم المرأة، بحيث تتفق مع طبيعة المرأة من ناحية، وظروف المجتمع، واحتياجات التنمية من ناحية أخرى.
- تضمين مناهج التعليم بشكل عام في المرحلة الثانوية -كصيغة مقترحة- على المفهوم الشرعي للعلاقة بين الرجل والمرأة، وحقوق كل منهما وواجباته، والوسائل الفعالة في تربية الأولاد، وعلاج المشكلات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

• القرآن الكريم

1. التركي، منى حسين تركي(2010). مدى تضمين وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي لمبادئ حقوق الإنسان. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.
2. الجربوع، أيوب بن منصور؛ والمجيسن، خالد بن عبدالمحسن (2009). المركز القانوني للمرأة في المملكة العربية السعودية. الناشر: غير معروف.
3. الجلال، ماجد زكي (2010). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. دار المسيرة: عمان.
4. الخليوي، نورة عبدالله (1994). دراسة تقييمية لمحتوى منهج الفقه للصف الأول الثانوي (بنات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بالرياض، الرئاسة العامة لتعليم البنات.
5. الحسين، أحمد بن محمد بن سعد (2013). المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي المواد الإجتماعية في نظام المقررات الثانوي كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون للمواد الإجتماعية. رسالة منشورة في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - ع30.
6. الدهيمان، هيلة. (2008). دراسة تحليلية لأهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مراعاتها حقوق المرأة المسلمة. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
7. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (2009). مختار الصحاح. دار الحديث : القاهرة.
8. الرويلي، نورة مفلح (2008). العوامل المؤثرة بوعي الشابة السعودية بحقوقها، دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. قسم الدراسات الاجتماعية.
9. سانو، قطب مصطفى (1999). معجم مصطلحات أصول الفقه عربي انكليزي. دار الفكر: دمشق.
10. الصالح، محمد أحمد (2002). حقوق الإنسان في القرآن والسنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية. حقوق الطبعة الأولى.
11. طعيمة، رشدي. (2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه. أسسه. استخداماته. دار الفكر العربي: القاهرة.
12. العبدالكريم، صالح عبدالله محمد (2011). مدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات في المملكة العربية السعودية لأهدافه من وجهة نظر الطلاب والطالبات. رسالة منشورة في مجلة العلوم التربوية المجلد 25 العدد 2 الرياض كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
13. العتيبي، صالح (2004). تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس جامعة الملك سعود، كلية التربية: الرياض.
14. عثمان، محمود حامد (2000). القاموس المبين في اصطلاحات الأصوليين. دار الحديث: القاهرة.
15. أبوعلام، رجاء (2010). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
16. عيسان، صالحه عبدالله؛ وعطاري، عارف توفيق؛ والعاني، وجمهه ثابت (2007). اتجاهات حديثة في التربية. عمان- الأردن: دار المسيرة.
17. فرح، عبداللطيف بن حسين (2008). منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين. دار الثقافة : عمان.
18. كرم، عبدالواحد (2013). معجم المصطلحات القانونية عربي فرنسي انجليزي. دار الكتب القانونية. الطبعة الأولى.
19. المحارب، مساعد بن عبدالله (2009). مدى تحقيق نظام المقررات لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
20. محمد، الزاكي، منى مصطفى (2013). إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها (في ضوء الكتاب والسنة) وعلاقته بجودة حياتها. رسالة منشورة. مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث- مصر.
21. الناصر، إبراهيم ناصر (2008). وثيقة حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام. الرياض: مركز باحثات لدراسات المرأة.
22. وزارة التربية والتعليم (2009). دليل المدرسة التعليم الثانوي (نظام المقررات). الاصدار الثاني .
23. وزارة التربية والتعليم. (2010). دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات). الاصدار الرابع.
24. وزارة المعارف (1970). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Hannallah & Guirguis, Ramzi Kamel & Michael Takla. (1998). *Dictionary of the terms of education*. Librairie du Liban publishers. Encyclopædia Britannica, Secondary education, 2014

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

1. موقع نظام المقررات تم استرجاعه بتاريخ 1435/6/2 هـ على هذا الرابط: <https://alfrasha.maktoob.com/alfrasha61/thread1355430>
2. موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف استرجع بتاريخ 1435/12/20 هـ على هذا الرابط: <http://qurancomplex.gov.sa/default.asp?l=arb>

The rights and duties of women included in the book of Fiqh (curriculum system) for the students of the first grade of secondary school

Yara Abdulmajeed Alabdulkareem

Lecturer of Curriculum and instruction-College of education-King Saud University
yalabdulkareem@ksu.edu.sa

Tawfeeg Albedewi

Associate professor of Curriculum and instruction-College of education-King Saud University

Received : 18/11/2020 Revised : 16/12/2020 Accepted : 6/3/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.1.4>

Abstract: This research is about "The rights and duties of women included in the book of Fiqh (curriculum system) for the students of the first grade of secondary school", and the aim of the research was to identify how frequent the Fiqh book (curricula system) for the first grade of secondary schools in Saudi Arabia includes women's rights and duties in Islamic law, which must be grasped by a student at the secondary level. The most important results of the research were that the Fiqh Book in secondary education (curricula system) joint program included only (62%) of women's rights and duties is included in the book. The most important recommendations and suggestions were: The authors of textbooks must consider including women's rights and duties in the content of the book of Fiqh -1 - (curricula system) for secondary school students in Saudi Arabia, Paraphrasing the textbook to address the female student which is significant to ensure that the student is the right addressee.

Keywords: rights and duties of women; curriculum system; the first grade of secondary school.

References:

1. Al'bdalkrym, Salh 'bdallh Mhmd (2011). Mda Thqyq Alt'lym Althanwy Bnzam Almqrrat Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh Lahdadh Mn Wjht Nzr Altlab Waltalbat. Rsalt Mnshwrh Fy Mjlt Al'lwm Altrbwyh Almjld 25 Al'dd2 Alryad Klyt Altrbyh, Qsm Almnahj Wtrq Altdrys.
2. Abw'lam, Rja' (2010). Mnahj Albhth Fy Al'lwm Alnfsyh Waltrbwyh. Alqahrh: Dar Alnshr Lljam'at.
3. Al'tyby,Salh (2004). Thlyl Mhtwa Ktab Alfqh Llsf Althalth Althanwy Qy Dw' Alqdaya Alfqhyh Alm'asrh. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Qsm Almnahj Wtrq Altdrys Jam't Almlk S'wd, Klyt Altrbyh: Alryad.
4. 'thman,Mhmwd Hamd (2000). Alqamws Almbyn Fy Astlahat Alaswlyyn. Dar Alhdyth: Alqahrh.
5. 'ysan,Salhh 'bdallh; W'tary,'arf Twfyq; Wal'any, Wjyhh Thabt (2007). Atjahat Hdythh Fy Altrbyh. 'man- Alardn: Dar Almsyrh.
6. Aldhyman,Hylh. (2008). Drash Thlylyh Lahdaf Wthyqh Mnhj Mwad Al'lwm Alshr'yh Fy Alt'lym Alasasy Balmmlkh Al'rbyh Als'wdyh Fy Dw' Mra'atha Hqwq Almrah Almslmh. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Alryad:Jam't Almlk S'wd, Klyt Altrbyh, Qsm Almnahj Wtrq Altdrys .
7. Frj,'bdalltyf Bn Hsyn (2008). Mnhj Almdrsh Althanwyh Fy Zl Thdyat Alqrn Alwahd Wal'shryn. Dar Althqafh: 'man.
8. Alhsyn, Ahmd Bn Mhmd Bn S'd (2013). Almsklat Altdryshy Alty Twajh M'lmy Almwad Alejtma'yh Fy Nzam Almqrrat Althanwy Kma Yraha Alm'lmwn W Almshrfwn Altrbwywn Llmwad Alejtma'yh. Rsalt Mnshwrh Fy Mjlt Jam't Alemam Mhmd Bn S'wd Aleslamy - Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh - '30.
9. Aljlal,Majd Zky (2010). Tdrysh Altrbyh Aleslamy Alass Alnzryh Walasalyb Al'mlyh. Dar Almsyrh:'man.
10. Aljrbw', Aywb Bn Mnswr; Walmhysn,Khald Bn 'bdalmhsn (2009). Almrkz Alqanwny Llmrah Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh. Alnshr: Ghyr M'rwf.

11. Alkhlywy, Nwrh 'bdallh (1994). Drash Tqwmyh Lmhtwa Mnhj Alfqh Llsf Alawl Althanwy (Bnat) Balmmlkh Al'erbyh Als'wdyh Fy Dw' Almfahym Alfqhyh Allazmh. Rsalt Majstyr, Ghyr Mnshwrh, Klyt Altrbyh Balryad, Al'ash Al'amh Lt'lym Albnat.
12. Krm,'bdalwahd (2013). M'jm Almstlhat Alqanwnyh 'rby Frnsy Anjlyzy. Dar Alktb Alqanwnyh. Altb'h Alawla.
13. Almharb, Msa'd Bn 'bdallh (2009). Mda Thqyq Nzam Almqrrat Lahdaf Almrhlh Althanwyh Mn Wjht Nzr Almshrfyn Altrbwyyn Walm'lmyn. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Klyt Altrbyh, Qsm Almnahj Wtrq Altdrys
14. Mhmd, Alzaky, Mna Mstfa (2013). Edrak Alzwhj Lhqwqha Wwajbatha (Fy Dw' Alktab Walsnh) W'laqth Bjwdh Hyatha. Rsalt Mnshwrh. Mjlt 'lwm Wfnwn- Drasat Wbhwth- Msr
15. Alnasr, Ebrahym Nasr (2008). Wthyqt Hqwq Almrah Wwajbatha Fy Aleslam. Alryad: Mrkz Bahthat Ldrasat Almrah.
16. Alrazy,Mhmd Bn Aby Bkr Bn 'bdalqadr (2009). Mkhtar Alshah. Dar Alhdyth: Alqahrh.
17. Alrwyly, Nwrh Mfilh (2008). Al'waml Alm'thrh Bw'y Alshabh Als'wdyh Bhqwqha, Drash Asttla'yh 'la 'ynh Mn Talbat Jam't Almlk S'wd Fy Mdynh Alryad. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Klyt Aladab. Qsm Aldrasat Alajtma'yh.
18. Alsalh,Mhmd Ahmd (2002). Hqwq Alensan Fy Alqran Walsnh Wttbyqatha Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh. Hqwq Altb'h Alawla.
19. Sanw, Qtb Mstfa (1999). M'jm Mstlhat Aswl Alfqh 'rby Anklyzy. Dar Alfkr: Dmshq.
20. T'yymh,Rshdy.(2008). Thlyl Almhtwa Fy Al'lwm Alensanyh Mfhwmh .Assh. Astkhdamath. Dar Alfkr Al'rby: Alqahrh.
21. Altrky, Mna Hsyn Trky (2010). Mda Tdmyn Wthyqh Mnhj Mwad Al'lwm Alshr'yh Fy Alt'lym Alasasy Lmbad' Hqwq Alensan. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh Klyt Altrbyh, Qsm Almnahj Wtrq Altdrys, Jam't Almlk S'wd, Alryad.
22. Wzart Altrbyh Walt'lym (2009). Dlyl Almdrsh Alt'lym Althanwy (Nzam Almqrrat). Alasdar Althany.
23. Wzart Altrbyh Walt'lym. (2010). Dlyl Alt'lym Althanwy (Nzam Almqrrat). Alasdar Alrab'.
24. Wzart Alm'arf (1970). Syash Alt'lym Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh.